

# درس 51 | العلماء والانغماس في الدنيا | سلسلة صناعة العلماء | راغب السرجاني وصلاح سلطان

راغب السرجاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين سيدنا محمد اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى اله واصحابه والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد - [00:00:03](#)

اخواني واخواتي في الله تبارك وتعالى استمرارا لهذه الحلقات التي نرجو باذن الله تعالى ان تساهم في صناعة العلماء هذه الصناعة الفريدة هذه الصناعة التي تصنع باذن الله المستقبل باذن الله تعالى وفق ارادة الله تعالى في التمكين للاسلام والمسلمين - [00:00:21](#)  
وفي الحقيقة يسعدنا ان يكون يعني في هذه الحلقات آآ شريكا اساسيا واخا حبيبا كريما. فضيلة الاستاذ الدكتور راغب السرجاني مرحبا بك. اهلا وسهلا اهلا وسهلا. في هذا اللقاء وآآ يعني اشعر ان - [00:00:44](#)

محببك يعني من بين يعني الملايين الان آآ يعني كانهم يرسلون تحيات عطرة. والله ترسل من خلال حضرتك يعني اللي هيرضى لسيادتكم الله يكرمكم الله يبارك جزاكم الله خير. آآ دكتورنا الكريم احنا الحقيقة والاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات -

[00:00:59](#)

احنا كنا يعني بنتكلم عن الازمة في داخل علماء وانفصالهم عن واقعهم وقلنا اه في هذه النقطة الاولى ان في ازمة بسبب الخواء الروحي فيحرم الانسان التوفيق في ان يجد حلا لمشكلات الواقع وقد يساهم في مزيد من تئيس الناس - [00:01:18](#)  
الحل هو ان آآ ينشط وان ينهض الشعائر التعبدية التي تحيي قلبه بحب الله تبارك وتعالى. وتعظيم مقام الله عز وجل في قلبه وتكلمنا ايضا عن اه هذا الانفصام عن الواقع بسبب الدراسات النظرية - [00:01:37](#)

التي لا تعرف ابدا اي نوع من التطبيق حتى يخرج هذا الطالب من الجامعة وانتقلنا بعد ذلك الى ازمة آآ العلماء مع الحكام. فالعالم والحاكم هناك آآ ازمة في العلاقة بينهما - [00:01:57](#)

اما حالة اه نفاق اه او حالة اه تسويغ لما يفعله الحكام او حالة اضهاد من الحكام العلماء او اه حالة انعزال. يعني كل واحد في مكانه لا يؤدي احد دوره نحو الآخر - [00:02:13](#)

وقلنا ان الحالة المثالية التي تفيد الحكام قبل العلماء وتفيد الامة كلها باذن الله تعالى هي النصح الدائم والدائم والاصرار على هذا النصح ابتغاء وجه الله تبارك وتعالى اه تكلمنا عن اه محور الحقيقة مؤلم وهو الصراع بين العلماء وسببه الرئيسي الحسد الذي يجري بين العلماء - [00:02:29](#)

ويعني الحقيقة هذه المسألة تحتاج الى نقاء صدر والى اخلاص وتجرد لله تبارك وتعالى وان يصل الانسان فعلا الى درجة عالية من الايمان بحيث انه فعلا يعيش منهجية يعني والحقني بالصالحين. توفي مسلما والحقني بالصالحين - [00:02:53](#)

يتمنى دائما هذا اللاحق باخوانه العلماء واخوانه الصالحين وذكرنا ايضا في هذا الاطار غياب الرؤية التي يعذر الانسان بها الآخر فهناك في القضية الفلسطينية كما ذكرنا اخونا الكريم دكتور آآ راغب في كتابه عن آآ واجبنا نحو فلسطين. هناك تمتاشر شريحة -

[00:03:09](#)

كل الشريحة لها خطاب يختلف وواجبات تختلف عن الشريحة الاخرى فما يقوله العالم هنا قد يكون صحيحا لهذه الشريحة وهذا

الموقف وهذا الحدث وهذا الزمان وهذا المكان في الاقليات او في الاكثية المسلمة لابد - [00:03:30](#)

ان الحوار سيختلف. اه شريحة الشباب النساء الفتيان الشيوخ يعني هذه شرائح مختلفة آآ لو اننا فعلا يعني اعذر بعضنا بعضا واتفقنا على اولويات لانتهى هذا الصراع الذي نتمنى ان يساهم العلماء في انهاء الصراع اذا - [00:03:45](#)

بين فئات غيرها. صحيح. لا ان يكونوا هم سببا في هذا الصراع. اليوم يا دكتور راغب اه نحن ننكأ جرحا آآ جديدا. جديدا نعم. لكننا يعني اطباء ان شاء الله للقلوب هو انت طبيب للكل. جزاكم الله خير. آآ - [00:04:03](#)

بنقول آآ يعني كيف ما هو حجم هذا الجرح؟ مم. وهو ان يتاجر العلماء بعلمهم. مم. يستخدمون العلم في التجارة. اه. آآ التجارة ليس مع الله. مم. التجارة يعني مع عباد الله وان العلم يتحول الى سلعة. نعم. يعني - [00:04:20](#)

كسبوا بها هو فقط ويدور حول التكسب وليس اداء الرسالة. هم. نعم. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. طبعا اه اعبر كل مرة وعن سعادتني بصحبة سيادتكم وحضرتكم فضيلتكم. الله يبارك فيك. وربنا سبحانه وتعالى يجمعنا على الخير دائما. جزاكم الله خيرا كثيرا. وربنا ينفع بك الامة ان شاء الله - [00:04:40](#)

احنا بنقول للاخوة اللي بيشفوننا والاخوات ان احنا بنتكلم دلوقتي في قضايا وجروح والام ومشاكل لكن بفضل الله احنا بنحط ايدينا على آآ حل المشكلة يعني في كل قضية بنقول والله هذه مشكلة اخوي الروحي حلها قيام الليل والذكر الرحمن سبحانه وتعالى كثيرا وقراءة القرآن والارتباط بالله عز وجل وو وهذا يعني - [00:05:00](#)

اا يعني لما اجي انشيء عالما ربانيا واكون هذا الثبت الذي ينتج بعد ذلك قائدا للامة ومحركا لنهضتها آآ لابد ان يتصف بهذه الصفات ويحذر الصفات الاخرى السلبية التي نذكرها. عشان طبعا احنا حديثنا مع الاخوة والاخوات اللي بيتابعونا ممكن يجد صورة - [00:05:22](#)

تصيبه بشيء من الاحباط او اليأس او القلق على مستقبل الامة عندما يجد ان العلماء يتصارعون وان العلماء يطلبون الدنيا وان لما يتزلفون قالوا للحكام وان العلماء يعني ينفصلون عن واقعهم وان العلماء كذا وكذا. ذكرنا اكثر من مرة قبل ذلك. اولاً ان الامة لا يمكن - [00:05:42](#)

من الاحوال ان تخلو من عالم صالح في فترة من فترات زمانها ويبعث الله عز وجل لها من يجدد لها امر دينها. وان هذا الشيء لازم لهذه الامة ومستمر وركزنا الشيء الثاني ان انا بقول هذا الكلام عشان اعالجه وعشان اصلحه مش عشان اقعد ابكي جنبه. والحاجة الثالثة مهمة جدا ان انا لما بكون بربي - [00:06:02](#)

في واحد عندي في البيت او في المدرسة او في المسجد اه او في مجال الدعوة عشان يبقى عالم يغير الاوضاع لازم ناخذ بالناس من المحازير دي. ولازم نحرص على زرع - [00:06:22](#)

الصفات الايجابية اللي زكرناها وكثيرة في علمائنا في في السلف الصالح. وكثيرة بفضل الله في في علماء معاصرين لنا ونسأل الله عز وجل ان يكثر من امثالهم وان يعلي شأن الامة بهم - [00:06:32](#)

القضية اللي اتكلم فيها النهاردة الحقيقة قضية اه حرجة للغاية وهي قضية برضو مش جديدة هي قضية لازمة آآ للامم اذا انفتحت عليها الدنيا. وحذرتنا منها حبيبنا وقدوتنا صلى الله عليه وسلم - [00:06:47](#)

وهي احد اكبر الاسباب لحدوث صراع بين العلماء. ولحدوث تزلف من العلماء للحكام ولحدوس انهيار لهيبة العلماء وحدوس انهيار المسألة الروحية والتعبدية التي عند العالم عند لما ينفغمس في هذه الامور ينسى قضية الآخرة وبالتالي ينسى قضية العبادة وينسى قضية التواجد. يعني نلاحظ ان معظم - [00:07:05](#)

الافات التي زكرناها لعل من شئها حالة النهاردة. اللي بنتكلم فيها. لعل اصلها هو المشكلة اللي هنتكلم فيها النهاردة ديت. اللي هي مشكلة انغماس العالم او اه شهوة الجمع عند انغام في قضية الدنيا - [00:07:36](#)

وشهوة الجمع والكنز والتكاثر في المال. آآ اللي هي موجودة في كل الانسان في كل بني الانسان في كل البشر. لكن لو وجدت في العالم في العالم المت الامة بكاملها. نعم. بنقول ان الرسول عليه الصلاة والسلام ذكر هذا الامر وخاف على امته - [00:07:52](#)

منه وذكر انها تكون سببا في الصراع بين المسلمين. قال والله ما اخشى عليكم الفقر ولكن اخشى عليكم الدنيا ان تبسط عليكم كما

بسطة على من كان قبلكم. فيحصل ايه؟ فتنافسوها - 00:08:08

كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم. لو احنا شايفين ان فيه قانون يا دكتور. قانون واضح. يعني ده بيدل يدل ان فيه سنة من سنة الله عز وجل ان يعني فعلا - 00:08:23

يعني عندما تنبسط الارزاق بين العلماء وبين عموم الناس. بين عموم الناس. فيبدأ يعني الارزاق لما تنبسط خلاص كل واحد خد حقه زيادة ومرتاح لكن يعني الطمع قل ما جمع والنفوس لا تشيع الا من التراب يعني. صحيح. ولا يملأ عين ابن ادم. لا يملأ عيني ابداء. يعني الصراع على الوفرة - 00:08:37

اه يعني في وفرة في زمن الفقر لا يحدث هذا الصراع. بالعكس ده من الفقر تجد تستدعى اخلاق المروءة ما بتهونش الا على ليه؟ اه مع ان اللي بيحللها بعقله - 00:08:57

مممكن يقول والله لأ ده الفقراء ممكن يكون التنازع والتصارع بينهم كبير لانه بيدور على ما ياكلها. لكن نفسه بتبقى كويسة نفسه الصالحة نفس الفقير المتكبرة هذه قليلة ولذلك لا ينظر الله عز وجل الى عائل متكبر الى فقير متكبر لانه غريب ازاى متكبر وانت فقير؟ لكن اللي بيحسب - 00:09:11

ده يحدث الكبر والصراع والانا وكذا نفرا. الله يفتح عليك. هل تكسر الاموال؟ تكسر الاموال. نبتدي الفتنة تكون كبيرة. ويغرق في هذه الفتنة يا دكتور اقول جل البشر. والقليل هو الذي ينجو. ليس هذا كلامي وليس هذا تشاؤما. انما هو كلام رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:09:31

وكلام الحبيب صلى الله عليه وسلم. يعني في في القرآن الكريم وان كثيرا من الخلق لا يبغى بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم. في اخر الرسول عليه الصلاة والسلام يقول ان الاكثرين - 00:09:51  
اكثرين في الاموال هم الاقلون يوم القيامة. اقلون في الحسنات. يوم القيامة. ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيامة. الا من قال هكذا وهكذا وهكذا الذي يعطي لك اضاف في اخر هذا الكلام ايه؟ وقليل ما هم. وفي البخاري ومسلم يعني وقليل ما هم؟ قليل هذا الذي اذا اوتي المال - 00:10:06

انفقه في سبيل الله وسخره في خدمة الدين واغدق به على الفقراء والمساكين ولم يتكبر به عن الناس. اما عامة الناس والعلماء شريحة من شرائح الناس وان كانت هي من اعلى الشرائح او هي اعلى الشرائح وكما ذكرنا وقائدة الامة وورثة الانبياء. لكن للاسف الشديد قضية الدنيا هذه ما تترك احد - 00:10:26

انا عايز اقول ان افضل الاجيال واعظم الاجيال خاطبه ربنا عز وجل بهذه الصيغة المباشرة الواضحة في يوم احد بعد او بعد احد عندما حدثت المصيبة كما سماها ربنا ولما اصابتكم مصيبة صنف هذا الجيل وهذه المجموعة التي اشتركت في غزوة احد الى صنفين لا ثالث لهما. قال منكم - 00:10:46

من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة. عبدالله بن مسعود قال ما كنت اظن ان بيننا من يريد الدنيا ما كنتش اتخيل حتى نزلت اية. نزلت اية الله ده احنا في بيننا هذا الامر متدرج بيخش جوة النفس من غير ما تاخذ بالك. العالم ما شاء الله يكون بادي الطريق في منتهى الروعة - 00:11:08

وفي منتهى الاخلاص ومنتهى الاقبال على نصره هذا الدين. فاذا كثرت امام عينه الاموال والفتن والكنوز والثروات سعى السلطان وبدأ يكون عنده امكانيات للاخذ اكثر واكثر عندها يسقط وعندها يتنافس ويتصارع مع اخوانه الآخرين وتحسد المصيبة مصيبة التجارة بالعلم وخاصة العلم الشرعي - 00:11:26

وهو اشرف العلوم قاطبة كيف يتاجر به علماء الشريعة. مم. ان الانسان عندما يعني كما قال سبحانه كلا بل تحبون العاجلا وتذرون الآخرة بل تؤثرون الحياة الدنيا. هم. والآخرة خير وابقى. يا دي يا دي. اه يعني. اه. انت - 00:11:51  
يعني طبعا البعض بيتصور ان العالم آآ يجب يعيش آآ يعني زاهد لا يأكل ولا يشرب ولا ينام ولا يلبس ولا ليس له بيت يعني هذا الكلام ايضا غير صحيح. يعني من حق العالم ان يجد يعني الكفاية حد والكفاية ولا مانع ان يصل الى حد الرغد. لكن ان يصل - 00:12:08

الى حد الطرف وان يستكثر من المال بهذا العلم. مم. وان يتخذ وسيلة للتكسب بحيث يحرم منه الفقراء. ويطوف به على الاغنياء آآ  
يعني يغير ويبدل في فتاواه وفي كلامه من اجل هذا المال. نعم. ويغير فيما يجب ان يقال يعني هذا يقال قد يحرمك المال وهذا قد  
يعطيك - [00:12:27](#)

يتكلم بما يعطيه المال ويترك ما يجب ان يتكلم به. وهذا يعني نراه في مواقف كثيرة يعني. نعم. فيعني هذا الامر الحقيقة يجعل  
العالم يعني ينزل من يعني التاجر مع الله ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله. يشري يعني يبيع. يبيع نعم. نفسه ابتغاء  
مرضات الله. والله رؤوف - [00:12:47](#)

بالعباد آآ يعني هذا النوع من الناس يختلف تماما عن هؤلاء الذين يشترون بايات الله ثمنا قليلا. هم. بحيث ان هو يعني اه اه يعني  
نظره دائما ليس كم هدى الله على يديه من الناس. مم. في حلقة في برنامجه في درسه - [00:13:08](#)  
في مؤتمره انما نظروا في الترجيح بين الاماكن التي يذهب اليها يعني كم سيأخذ من هنا وكم سيحصل من هنا؟ هم بحيث انها مسألة  
يعني هل الناس دول احوج؟ هل الناس دول احرص على طلب العلم؟ هل هؤلاء الناس فعلا اكثر استجابة - [00:13:29](#)  
فيستجيب لهم حتى لو دفع من جيبه احيانا ليذهب الى هؤلاء الناس. يعني الحقيقة يعني انا اعتذر الى الله سبحانه وتعالى من  
علماء يعني اذا جازت التسمية هم اصحاب فعلا علم يعني آآ ضخم وكبير جدا. خذير اه. لكن يعني استجابتهم دائما تتعلق بحجم  
العطاء المادي - [00:13:47](#)

يمنح لهم اه في في في قضية البث النبي صلى الله عليه وسلم يقول اه يغدو احدكم في تعلم اه اية من كتاب الله خير له من ان  
يصلي يا مائة ركعة. مم. والان يغدو في علم اية من كتاب الله خير له من ان يصلي الف ركعة. الله اكبر. وان العالم الذي يعلم الناس  
الخير يستغفر له كل شيء في - [00:14:10](#)  
موات الاراضين. مم. حتى الحيتان في الماء. والطير في الهواء والملائكة في السماء. الله. يعني لو العالم تخيل ان حركته هذه من اول  
ما خرج من بيته الى ان يرجع - [00:14:31](#)

ان هذا الكون كله مشغول به. مم. مشغول به ان يعني يستغفر له. مم. فيحف يعني كأنها حفاوة ملائكية حفاوة من الطيور حفاوة من  
ذرات هذا الكون. نعم. ببستغفر الاسماك عاملة له حفلة. هم. وبتدعي له. النمل. النملة في جحرها. اه يعني هو - [00:14:43](#)  
يعني والملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع. يعني الملائكة تستقبله ده طالب العلم او العالم. ولان يهدي الله بك رجلا  
واحدا خير من حمر النعم من الدنيا وما فيها. هم. فيعني الانسان يشعر بحالة رضا وغنى وسعادة عندما يجد ان علمه هذا قد حمله  
التلاميذ - [00:15:03](#)

وقد اهتموا به وقد تغيروا. هم. وقد تأثروا وقد يعني اهتموا بسبب هذا العلم. هم. فيكون هذا هو الاساس. لكن الاسلام ايضا في هذه  
المسألة حتى لا نبالغ. الاصل ان يوجد وقف اسلامي. مم. في كل مكان. وانا الحقيقة يعني من معيشتي في الغرب - [00:15:23](#)  
آآ يعني قلت هناك يجب ان يحرر العلماء انفسهم قبل كل شيء من قضية الادارات اللي موجودة في المساجد كل ادارة انتخابات  
جديدة يعني يبتدوا يلعبوا بالامام آآ اذا كان الامام يعني آآ على وفقهم - [00:15:42](#)

لا على وفق الادارة اللي فاتت وحصل ايذاء كبير جدا للعلماء وانت هذا. اه. لكن في المقابل آآ هناك علماء اذا مجلس الادارة تغير وكان  
متشددا والمجلس اللي فات كان متساهلا يتحول عالم فورا الى الفتاوى المتشددة - [00:16:00](#)  
فاذا ما جاء مجلس ادارة اخر متحلل يتحول وكأن المسألة هي من اجل ان يبقى في هذا المكان. هم. هذا الوضع الذي وجد هناك.  
ايضا يعني للأسف الشديد سيطرة الدول على الاوقاف وان الدول هي التي تصرف الاوقاف يجب ان ترفع الحكومات يدها عن  
الاوقاف كلها - [00:16:17](#)

مم. هذه الاوقاف يجب ان يديرها ناظروا الوقف. وهؤلاء وكلاء عن من ماتوا وتركوا هذا الوقف او من عاشوا وقدموا هذا الوقف على  
العلم والعلماء. من من يدير الناظر ناظري الوقف هؤلاء - [00:16:37](#)  
يعني من يتابع نظير الوقت؟ الاصل الناس الواقفين او يعني اولادهم يعني ممكن اعتقد يكون في ما يسمى بالديوانة كان يعني

في تاريخ الامة الاسلامية كان يسمى ديوان الاوقاف يعني هو شيء حد يتابع نظير الوقف لكن يتابع ان - 00:16:55  
يصرف الوقف فيما اراده الوقف. صحيح. شرط بالزبط. لان انا عندي مشكلة ان الاوقاف يتم مصادرة الاوقاف فعلى مدار السنوات او  
تتم احيانا نهب الاوقاف على مدار السنوات. ودمشق على سبيل المسال كانت قائمة بكامله على الاوقاف. يعني كانت من المدن  
الرئيسية في عام - 00:17:15

الاسلامي اللي معظم اراضي دمشق وحوانيت دمشق ومتاجرها ومصانعها كل شيء فيها كان وقف. يعني كانت مدينة عجيبة جدا  
اختفت اوقاف كثيرة طبعا يعني هذا مثال يعني في مدن كثيرة في العالم الاسلامي تعرضت لمسل هذا الموضوع. هذه الاوقاف  
الواقف الذي - 00:17:35  
كان عنده هذا هذه المزرعة او هذا او المبنى قال في وقفيته انا اوقف هذا للانفاق على طلبة العلم. اذا لا يجوز تغيير هذا الامر الا اذا لم  
يجد العلماء او او المتابعين مصرفا لهذا الذي اخترعه او ابتكره بشيء - 00:17:55

مش هياخدوه ابتكر في معين وطبعا الاوقاف قصة رائعة في الحضارة الاسلامية. نعم. حقيقة وقصة ثرية جدا واصابة الاوقاف  
بمشكلة لعلها لها مشاكل والام هذه احد النتائج التي يعني نتكلم فيها. نعم. يعني آآ متابعة هذه الاوقاف - 00:18:17  
يعني عشان بس ممكن الاخوة والاخوات اللي بيتابعونا يكون عنده شيء من طب ما من الاستفسار او الحرج لو ماذا لو رفعت  
الحكومات يدها تماما على الاوقاف. من الذي يديرها عامة الناس؟ يديرها العلماء من الذي يديرها؟ فاعتقد هي تعود في النهاية الى  
الى الحكومة برضه - 00:18:37

لكن بيكون في نوع من الانضباط على وقفية الوقف لا والا ان هيكون في نوع من هو يعني الاصل ان تكون هيئة مستقلة الحقيقة عن  
الحكومة هي التي تدير هذا الامر. الحكومة تتأكد فقط ان الامور تسير في - 00:18:57  
في اطارها الصحيح. اه اه. والتحكم هذا الامر للحقيقة يضعف الغرض الاصيلي من الاوقاف بل هذا هو السبب الرئيسي الان ان الناس  
لم تعد توقف انا احط الوقف تحت دائرة حكومية آآ تنهب هذا المال او تسيء ادارته او تهمله. مم. يعني الحد الادنى ان تهمل يعني -  
00:19:15

ده اردته اذا كان بيت مسكون مثلا يعني بالايجار فيهمل هذا البيت حتى لا يسكن فيه احد. وبعدين يباع بالثمن البخس او يؤجر بثمان  
طقس اولاد استأجر. هم. يعني شقق كثيرة منه يعني بالتالي لا يدر العائد لانه ليس ما يعني مالكة شخص يعني يشعر باهمية -  
00:19:34

الهو هو. مم. فيعني قضية الاوقاف احد الحلول التي يجب ان اه نعود اليها. وانا بقول لاخواننا اللي في الغرب بالذات ان ما فيش  
سيطرة على قضية الوقت. هم. يعني كما يوجد في العالم الاسلامي يبدأون مباشرة اي مسجد. هم. يبنى يكون له وقف بجواره ينفق  
على. هم - 00:19:54

ما منفق على اهم الانشطة التي تجري في المسجد. يقوم يحصل استقلال للعلماء. يوم العالم لا يضطر في هذه الحالة ان يتسول حتى  
يعيش لقط رزقه اه. اه نعم. فيعني وانا يعني اعتذر الى الله ان تكون رواتب العلماء في بلادنا الاسلامية اقل من رواتب يعني مم -  
00:20:14

خبازين ورواتب يعني السباكين وكده يعني مع كل التقدير لهذه الفئات تقوم بدور حيوي في المجتمع. لكن هذا عالم يفتح بيته للناس  
ويستقبل الناس بالليل والنهار ويهادي الناس يعني لا يمكن ان يحوله الى شخص يتسول الناس حتى - 00:20:34  
يعني الناس تحتقر كلمة الله اذا وجدت العالم يمد يده هنا ويمد يده هنا ويمد يده هنا. هي بقت ظاهرة هي بقت ظاهرة حضرتك  
برضه حكاية المستوى يعني احنا بنتكلم دلوقتي على مشكلتين حضرتك - 00:20:54

حقيقة. نعم. مشكلة ان في علماء زادت اموالهم حتى فتنوا في هذا المال وحتى جروا اه وراء هذه الاموال ونسوا العلم الشريف الذي  
يحملونه. وبين عالم اخر مسكين لا يجد ما يأكله وما يجد ما يشربه - 00:21:06  
فيضطر ان يمد يدهن وان يمد يدهن وان يعني يمر بظروف انا الحقيقة شفت يعني اوضاعه لحل حضرتك طبعا شفت اضعاف اللي انا

شفته في هذا قال اه ظروف صعبة جدا ويغير كسيرا جدا من اه من مجال عملي ومن احيانا من مبادئه عشان يعرف يجد ما يكفي -

[00:21:23](#)

في قوت اسرته فقط هذا لا يشفع له هذا غير من مبادئه هي فتنة صبر صبرا جميلا واثرا فعلا الآخرة على الدنيا وبدأ حتى يشتغل كان في اعمال اخرى غير الاعمال اللي يعني غير التكسب من من علمه الشرعي بطريقة مهينة. مم. اه ربما يعني يفتح عليه ارزاق يعني

[00:21:43](#) كثيرة -

الانسان لو عنده يقين سواء الاول او الثاني. نعم. يعني سواء الذي فتن بكثرة المال او الذي فتن بقله المال. هذا يعني ان كان عنده

[00:22:06](#) يقين فهو يعلم ان الله عز وجل هو الذي رزق -

وهو الذي يعني سيمتحن ويختبر في هذا المال الذي اعطيته. وانك ان لم تنفقه فيما يرضي الله عز وجل فسيسلب منك وستحاسب

[00:22:18](#) عليه. يعني فما هم الذين يدرسون هذا الكلام -

والاخر هذا ان يعني ظن ان ان ضياع المال او غياب المال او قلة المال مبرر ومسوغ له ان يبيع دينه او ان يترك قضيته او ان يغير

مبادئه فهذا طبعا في الاخر هو في الاخر هذا فتن وهذا فتن والاولى التوسط بين الامرين هو ان الامة تكفل هؤلاء العلماء -

[00:22:31](#)

وتسعى الى يعني آآ وصول الى حد الكفاية وحد لا اقول الكفاف ولكن الكفاية. يعني هو يكون حد آآ يعيش عيشة آآ سوية واولاده

ايش نعيشها سويا؟ وهكذا كان العلماء في تاريخ الامة الاسلامية آآ وطبعا في قضية الاوقاف وما بتكفل لهم هذا الامر - [00:22:51](#)

في نفس الوقت آآ يحذر العالم ويراجع قلبه كل يوم. يا ترى انا بشتغل ليه؟ نعم. بجمع لهذه الاموال حتى اعيش ولا حتى اكفر نعم.

[00:23:09](#) من سروتي وانا فز غيري. انا بيلفت نذري حضرتك الاية -

متكررة جدا مع كل الانبياء. قل لا اسألكم الا على رب العالمين. اه يعني هذه بارزة. عندما يأتي النبي الى قومه بداية الكلام قل لا

اسألكم عليه من اجر. قل لا اسألكم عليه ما لا. يعني انا لا اريد. في البداية لان الناس بتبقى متوجسة. هو ده انت بهذه الدعوة ماذا

[00:23:26](#) تريد -

اه حتى الوليد ابو الوليد اللي هو عتبة بن ربيعة عندما يعني خاطب الرسول عليه الصلاة والسلام. الرسول عليه الصلاة والسلام ما تكلم

[00:23:49](#) عن قضية المال وما طلب منهم اموال. لكن بيتكلم -

قضية التوحيد وقضية البعث يوم القيامة وقضية الايمان بالله عز وجل ونبذ الشرك لكن الثاني لقطة يا ترى يا ترى انت عايز ايه؟ ان

كنت تريد مالا جمعنا لك من اموالنا حتى صرت اكثرنا مالا. يعني هو يعني يعني ينظر لهذا الناس هكذا. الناس تنظر الى العالم او الى

[00:23:59](#) الخطيب او الى الداعي -

يا ترى انت بتقول الكلام ده ليه؟ هل تريد منا اموال؟ ولا انت فعلا عندك قضية ومتجرد لهذه القضية؟ عدم وضوح لهذه الرؤية عند

[00:24:21](#) العلماء الحقيقة هز الصورة بضيع الهيبة ويسقط قيمة الكلام الذي يقال وان كان منمقا -

نعم. ومن كان جميلا الحقيقة انا اتمنى في صناعة العلماء اللي بيبدأ يعد ابنه ان يكون من العلماء بالذات العلماء الشرعيين ان يوجد له

وقفا يمكن وقفا خاصا. يعني يعمل له دكان يعمل له مشروع يعمل له حاجة يبقى ضامن ان ابنه سيتفرغ للقراءة والبحث والحصول

[00:24:37](#) على -

جات العلمية المتميزة. اه. وانه يعني فعلا سيستغني في ظروف يعني اه قضية الاوقاف يعني قضية قد يطول حلها سنوات ربما تفنى

فيها اعمار. احنا عندنا وقت شوية نتكلم على تجربة ناجحة في الوقف ولا الحلقة الرفيعة؟ الحلقة قربت تخلص طيب. افكر نتكلم

[00:24:56](#) فيها الحلقة القادمة -

ان شاء الله. قضية مشرقة من قضايا الوقفة النشير للاخوة عليها ان شاء الله. باذن الله تعالى. فاحنا في الحقيقة يعني آآ يعني الوقت

[00:25:16](#) فعلا قارب على الانتهاء او انتهى -

فاحنا ندعو يعني اخوانا العلماء رقم واحد الى ان يتعففوا وان يكونوا اصحاب عزة وكرامة وان يتمسكوا بقوله تعالى وما اسألكم عليه

من اجر ان اجره الا على رب العالمين. قل لا اسألكم عليه مالا - 00:25:25

يكون هذا الاعتزاز يعني يعني في تبليغ الرسالة وحمل الامانة هو الاساس الذي آآ يجب ان يعني يتحرك به العالم بمنتهى العزة

والكرامة. في المقابل يجب على الدولة ويجب على يعني اهل المسجد يجب على الاسر ان - 00:25:39

تساعد في اعزاز هؤلاء العلماء بان يوفر لهم ما يعيشون به المعيشة الكريمة ولا يكون راتبه اقل من رواتب يعني اقل فئات المجتمع فلا

يستطيع ان يعيش المعيشة الكريمة بفقد يعني اولاده القدرة على التعايش مع بقية ابناء المسلمين. ويعيش مهزوزا في حياتهم -

00:25:59

فهذا في الاصل يجب ان يكون من هذا مسئولية المجتمع اما مسئولية العالم فان يتعفف آآ ويعني هذا التعفف سيورثه العزة والكرامة

وسيحافظ على هيبة العلم والعلماء واسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا الحب له والرغبة فيما عنده وان يصغر كل شيء من امور الدنيا

اضافة - 00:26:23

الى ما عند الله تبارك وتعالى. جزاكم الله خيرا وشكر الله لكم. واشكر بالنيابة عنكم اخي واحبي في الله فضيلة الاستاذ الدكتور راغب

جزاكم الله خيرا وشكر الله لكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:47